

بحار الأنوار

- [287] قال: فارتعد علي عليه السلام فصرخ صلى الله عليه وآله بيده على كتفه وقال: مالك يا علي؟ فقال يا رسول الله قرأت هذه الآية فخشيت أن نبتلي بها فأصابني ما رأيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق إلى يوم القيامة (1).
- 80 - كشف اليقين للعلامة قدس سره: كان لابي دلف ولد فتحدث أصحابه في حب علي عليه السلام وبغضه، فروى بعضهم عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: " يا علي لا يحبك إلا مؤمن تقي (2) ولا يبغضك إلا ولد زنية أو حيضة " فقال ولد أبي دلف: ما تقولون في الأمير هل يؤتى في أهله؟ فقالوا: لا فقال: وإني لاشد الناس بغضا لعلي بن أبي طالب، فخرج أبوه وهم في التشاجر، فقال: وإني إن هذا الخبر لحق، وإني إنه لولد زنية وحيضة معا! إني كنت مريضا في دار أخي في حمى ثلاث، فدخلت علي جارية لقضاء حاجة، فدعنتني نفسي إليها! فأبت وقالت: إني حائض، فكأبرتها على نفسها فوطئتها، فحملت بهذا الولد، فهو لزنية وحيضة معا!. وحكى والدي رحمه الله قال: اجتزت يوما في بعض دروب (3) بغداد مع أصحابي فأصابني عطش، فقلت لبعض أصحابي: اطلب ماء من بعض الدروب، فمضى يطلب الماء، ووقفت أنا وباقي أصحابي ننتظر الماء، وصبيان يلعبان أحدهما يقول: الامام هو علي بن أبي طالب أمير المؤمنين، والآخر يقول: إنه أبو بكر! فقلت: صدق النبي صلى الله عليه وآله " يا علي ما يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا ولد حيضة (4) " فخرجت المرأة بالماء فقالت: يا عليك يا سيدي أسمعني ما قلت، فقلت: حديث رويته عن النبي صلى الله عليه وآله أنه لا حاجة إلى ذكره، فكررت السؤال فرويته لها، فقالت: وإني يا سيدي إنه لخبر صدق إن هذين ولداي: الذي يحب عليا ولد طهر، والذي يبغضه حملته في الحيض، جاء والده إلي فكأبرني على نفسي حالة الحيض، فنال مني، فحملت.
- (1) الكنز مخطوط. وأورده في البرهان 3: 208.
- (2) في المصدر: نقي. (3) اجتاز: سلك. مر. عبر. والدروب جمع الدرب: باب السكة الواسع.
- (4) في المصدر: الا كافر.